والظَّهْرُ : ع ذكره الصاغانيّ . والظَّهْرُ : المالُ الكَثِيرُ يقال : له ظَهْرٌ أي مالٌ من إبلٍ وغَنَمٍ . والظَّهْرُ : الفَخْرُ بالشَّيْءِ . وظَهَرْتُ به : افتَخَرْتُ به قال زِيادٌ الأعْجَمُ : .

واظْهَرْ بِبِزَّتِهِ وعَقْدِ لِوائِهِ ... واهْتِفْ بِدَعْوَةِ مُصْلتِيِنَ شَرَامِحِ أي افْخَر بهِ على غيرهِ قال الصّاغانيّ : وروى القصيدَةَ الأصمعيُّ للصَّلَتَانِ . والظَّهْرُ : الجانِبُ القَصِيرُ من الرِّيشِ كالظُّهَارِ بالضّمّ ج : ظُهْرانٌ بالضّمّ والبُطْنَانُ الجانِبُ الطَّويلُ يقال : رِشْ سَهْمَكَ بظُهْرَانٍ ولا تَرِشْه بِبُطْنَانٍ واحدُهُما ظَهْرٌ وَبَطْنٌ ومثْل عَبْدٍ وعُبْدان . وقال ابن سِيدَه : الظُّهْرَانُ : الرِّيشُ الذي يَلي الشَّمْسَ والمَطَرَ من الجَنَاحِ . وقيل : الظُّهَارُ والظُّهْرَانُ من ريشِ السَّهْمِ : ما جُعِلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ الرِّيشَةِ وهو الشِّقُّ الأقْصرُ وهو أجْوَدُ الريشِ الواحدُ ظَهْرٌ فأمّا ظُهْرَانٌ فعَلَى القِيَاسِ وأمّا ظُهَارٌ فنادِرٌ قال : ونَظِيرُه عَرْقٌ وعُرَاقٌ ويُوصَف به فيقال : رِيشٌ ظُهَارٌ وظُهْرَانٌ .

وقال اللَّيْثُ : الظُّهَارُ من الرِّيشِ : هو الذي يَظْهَرُ من ريشِ الطّائِرِ وهو في الجَنَاحِ قال ويقال : الظُّهَارُ جَمَاعَةٌ واحدُهَا ظَهْرٌ ويُجْمَعُ على الظُّهْرَانِ وهو أفضلُ ما يُراشُ به السَّهْمُ فإذا رِيشَ بالبُطْنَانِ فهو عَيْبٌ . ومن المَجَاز : الظَّهْرُ : طَرِيقُ البَرِّ قال ابن سِيدَه : وطَرِيقُ الظَّهْرِ : طَرِيقُ البَرِّ وذلك حين يكون فيه مَسْلَكٌ في البَرِّ ومَسْلَكٌ في البَحْرِ . والظَّهْرُ : ما غَلُظَ من الأرْضِ وارْتَفَعَ والبَطْنُ : ما لانَ منها وسَهُلَ ورَقَّ واطْمَأَنَّ . وقوله صلّى ا تَعَالى عليه وسَلّم : " ما نَزَلَ من القُرْآنِ آيةٌ إلاّ لَهَا ظَهْرٌ وبَطْنٌ ولكلِّ حَرْفٍ حَدٌّ ولِكُلِّ حَدٍّ مُطَّلَعُ قال أبو عُبَيْد : قال بعضُهُم : الظَّهْرُ : لَفْظُ القرآنِ والبَطْنُ : تَأْوِيلُه . وقيل : الظَّهْرُ : الحَدِيثُ والخَبَرُ والبَطْنُ : ما فيه من الوَعْظِ والتَّحْذِيرِ والتَّنبِيه والمُطَّلَعُ : مأْتَى الحَدِّ ومَصْعَدُه . وقيل في تفسير قوله : " لها ظَهْرٌ وبَطْنٌ قيل : ظَهْرُها : لَفْظُها وبَطْنُها : معناها . وقيل : أرادَ بالظَّهْرِ ما ظَهَرَ تأْوِيلهُ وعُرِفَ مَعْناه وبالبَطْنِ تَفْسِيرُه . وقيل : قَصُصُه في الظَّاهِرِ أخْبَارٌ وفي الباطِنِ عِبْرَةٌ وتَنْبِيهٌ وتَحْذير . وقيل :

أرادَ بالظَّهْرِ التِّلاوةَ وبالبَطْنِ التَّفَهُّمَ والتَّعَلُّمَ . والظَّهْرُ : ما غابَ عَنْكَ يقال : تكَلَّمْتُ بذلك عن ظَهْرِ غَيْبٍ وهو مجاز قال لَبِيدٌ : .

وتَكَلَّمَتْ رِزَّ الأنِيسِ فَرَاعَها ... عنْ ظَهْرِ غَيْبٍ والأنِيسُ سَقَامُها

والظَّهْرُ : إصابَةُ الظَّهْرِ بالضَّرْبِ والفِعْلُ كجَعَلَ ظَهَرَهُ يَظْهَرُه ظَهْراً : ضَرَبَ ظَهْرَه فهو مَظْهُورٌ . والظَّهَرُ بالتَّحْرِيكِ : الشِّكَايَةُ من الظَّهْرِ يقال : ظَهِرَ الرَّجلُ كفَرِحَ فهو ظَهِيرٌ : اشتَكَى ظَهْرَه وكذلك مَظْهُورٌ : به ظُهَارٌ وهو وَجَعُ الظَّهْرِ قاله الأزهريّ . وهو أي الظَّهيرُ أيضاً : القوِيُّ الظَّهْرِ صَحيحُه قاله اللَّيْث كالمُظَهَّرِ كمُعَظَّمٍ كما يقال : رجلٌ مُصَدَّرٌ : شَديدُ الصَّدْرِ ومَصْدُور : يَشْتَكِي صَدْرَه . وقيل : هو الصُّلْب الشَّديدُ من غيرِ أن يُعَيَّنَ منه ظَهْرٌ ولا غَيْرِه . بَعيرٌ ظَهِيرٌ وناقَةٌ ظَهِيرَةٌ . وقد ظَهَرَ ظَهَارةً بالفَتْح . ويُقال : أعْطَاهُ عن ظَهْرِ يَدٍ هو مأخُوذٌ من الحَديثِ : " ما رأيْتُ أحَداً أعطَى لجَزِيلٍ عن ظَهْرِ يدٍ من طَلْحَةَ " قيل : عن ظَهْرِ يدٍ أي ابْتِداءً بِلاَ مُكَافَأةٍ . وفُلانٌ يأكلُ عن ظَهْرِ يَدِ فُلان إذا كان هو يُنفِقُ عليه . والفقراءُ يأكُلُون عن ظَهْرِ أيْدي النَّاسِ وهو مَجاز .

ورَجلٌ خَفيفُ الظَّهْرِ : قليلُ العِيَالِ . وثقيلُه : كثيرُه وكلاهُما على المَثَل . وهُو على ظَهْرٍ أي مُزْمِعٌ للسَّفَرِ غيرُ مطمَئنّ كأنّه قد رَكِبَ ظَهْراً لذلك وهو مَجازٌ قال يَصِفُ أمْواتاً :